

Distr.: Limited
13 October 2023
Arabic
Original: English



الدورة الثامنة والسبعون

اللجنة الثانية

البند 18 من جدول الأعمال

التنمية المستدامة

تركمانستان: مشروع قرار

الترباط في مجال الطاقة وقابلية موارد الطاقة للتحويل بطريقة تتسم بالاستقرار والمرونة والموثوقية ودورها المحوري في تحريك عجلة التنمية المستدامة

إن الجمعية العامة،

إنه تؤكد من جديد قرارها 1/70 المؤرخ 25 أيلول/سبتمبر 2015، المعنون "تحويل عالمنا: خطة التنمية المستدامة لعام 2030"، الذي اعتمدت فيه مجموعة من الأهداف والغايات العالمية الشاملة والبعيدة المدى المتعلقة بالتنمية المستدامة، التي تركز على الناس وتفضي إلى التحول، وإذ تعيد تأكيد التزامها بالعمل دون كلل من أجل تنفيذ هذه الخطة بالكامل بحلول عام 2030، وإدراكها أن القضاء على الفقر بجميع صورته وأبعاده، بما في ذلك الفقر المدقع، هو أكبر تحد يواجهه العالم وشرط لا غنى عنه لتحقيق التنمية المستدامة، والتزامها بتحقيق التنمية المستدامة بأبعادها الثلاثة - الاقتصادي والاجتماعي والبيئي - على نحو متوازن ومتكامل، وبالاستناد إلى الإنجازات التي تحققت في إطار الأهداف الإنمائية للألفية والسعي إلى استكمال ما لم يُنفذ من تلك الأهداف،



وإذ تكرر تأكيد مبادئ إعلان ريو بشأن البيئة والتنمية⁽¹⁾ وجدول أعمال القرن 21⁽²⁾، وتشير إلى التوصيات والاستنتاجات الواردة في خطة تنفيذ نتائج مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة (خطة جوهانسبرغ للتنفيذ)⁽³⁾ بشأن الطاقة من أجل التنمية المستدامة،

وإذ تشير إلى قرارها 170/77 المؤرخ 14 كانون الأول/ديسمبر 2022 وقراراتها السابقة بشأن ضمان حصول الجميع بتكلفة ميسورة على خدمات الطاقة الحديثة الموثوقة والمستدامة،

وإذ تشير أيضاً إلى قراراتها 210/63 المؤرخ 19 كانون الأول/ديسمبر 2008 و263/67 المؤرخ 17 أيار/مايو 2013 بشأن المرور العابر الموثوق به والمستقر للطاقة ودوره في كفالة التنمية المستدامة والتعاون الدولي،

وإذ تحيط علماً بتقرير الأمين العام عن القضايا المتعلقة بالمرور العابر الموثوق به والمستقر للطاقة، وكذلك عن الطرائق الممكنة للتعاون الدولي في هذا المجال⁽⁴⁾،

وإذ تؤكد أن حصول الجميع بتكلفة ميسورة على خدمات الطاقة الحديثة الموثوقة والمستدامة هو جزء لا يتجزأ من القضاء على الفقر وتحقيق خطة عام 2030، وأن ذلك يتوقف أساساً على الترابط في مجال الطاقة وقابلية موارد الطاقة للتحويل بطريقة تتسم بالاستقرار والمرونة والموثوقية، وعلى التحول إلى العمل بنظم الطاقة الكفؤة والخفيضة الانبعاثات،

وإذ تلاحظ أن الترابط في مجال الطاقة وقابلية موارد الطاقة للتحويل بطريقة تتسم بالاستقرار والكفاءة والموثوقية، باعتبارهما عاملاً رئيسياً من عوامل التنمية المستدامة، يصبان في مصلحة المجتمع الدولي برمته،

وإذ تشدد على أن الترابط في مجال الطاقة وقابلية موارد الطاقة للتحويل يعتمدان في المقام الأول على قدرة البلدان على نقل موارد الطاقة بواسطة نظم أو شبكات مختلفة، وتحويل نوع من الطاقة إلى نوع آخر،

وإذ تشدد أيضاً على أنه بدون نقل مصادر الوقود عبر الحدود بطريقة تتسم بالاستقرار والمرونة والموثوقية، فإن العديد من البلدان، ولا سيما الدول النامية غير الساحلية والدول الجزرية الصغيرة النامية، التي لا تملك موارد محلية كافية، لن تكون قادرة على تلبية احتياجاتها من الطاقة،

وإذ تؤكد أهمية تلبية الاحتياجات الخاصة للبلدان النامية غير الساحلية، بوسائل منها إنشاء نظم تتسم بالكفاءة للنقل العابر تربطها بالأسواق الدولية وتعزيز هذه النظم، وإذ تؤكد من جديد في هذا الصدد أن برنامج عمل فيينا لصالح البلدان النامية غير الساحلية للعدد 2014-2024⁽⁵⁾ يشكل إطاراً أساسياً لإقامة

(1) تقرير مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية، ريو دي جانيرو، 3-14 حزيران/يونيه 1992، المجلد الأول، القرارات التي اتخذها المؤتمر (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.93.I.8 والتصويب)، القرار 1، المرفق الأول.

(2) المرجع نفسه، المرفق الثاني.

(3) تقرير مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة، جوهانسبرغ، جنوب أفريقيا، 26 آب/أغسطس - 4 أيلول/سبتمبر 2002 (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.03.II.A.1 والتصويب)، الفصل الأول، القرار 2، المرفق.

(4) A/69/309.

(5) القرار 137/69، المرفق الثاني.

شراكات حقيقية بين البلدان النامية غير الساحلية وبلدان العبور النامية وشركائها في التنمية على الصعيد الوطني والثنائي ودون الإقليمي والإقليمي والعالمي،

وإنّ تسلّم بالدور الهام الذي تؤديه مراكز النقل من أجل المرور العابر الموثوق به والمستقر للطاقة إلى الأسواق الدولية،

وإنّ ترحب بالجهود المبذولة على الصعيد الوطني والثنائي ودون الإقليمي والإقليمي والدولي في بناء نظم لنقل الطاقة وتيسير التجارة في موارد الطاقة من أجل تعزيز التنمية المستدامة،

وإنّ ترحب أيضاً بفريق الخبراء العامل المعني بالترابط في مجال الطاقة الذي أنشأته اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ في عام 2017 بموجب قرارها 8/73 المؤرخ 19 أيار/مايو 2017، وبما يضطلع به من أنشطة فعالة،

وإنّ تلاحظ نتائج المؤتمر الرفيع المستوى المعني بالمرور العابر الموثوق به والمستقر للطاقة ودوره في كفاءة التنمية المستدامة والتعاون الدولي، الذي عقد في عشق أباد في 23 نيسان/أبريل 2009⁽⁶⁾، وكذلك نتيجة اجتماع الخبراء الدولي المعني بالمرور العابر الموثوق به والمستقر للطاقة لأغراض التنمية المستدامة⁽⁷⁾، الذي عقد في عشق أباد في 10 و 11 كانون الأول/ديسمبر 2014 وفقاً لقرار الجمعية العامة 263/67،

وإنّ ترحب بنتائج منتدى الطاقة المستدامة للجميع الذي عقد في كيغالي في الفترة من 17 إلى 19 أيار/مايو 2022، وباقتراح حكومة تركمانستان استضافة منتدى الطاقة المستدامة للجميع في عام 2025 من أجل تعزيز الجهود العالمية الرامية إلى لضمان الوصول بتكلفة ميسورة إلى مصادر الطاقة الحديثة الموثوقة والمستدامة، فضلاً عن متابعة نتائج عقد الأمم المتحدة للطاقة المستدامة للجميع، 2014-2024،

1 - **تدعو إلى** تعزيز التعاون الدولي في تعزيز الترابط في مجال الطاقة وقابلية موارد الطاقة للتحويل بطريقة تتسم بالاستقرار والمرونة والموثوقية على الصعيد الوطني والإقليمي والعالمي للنهوض بالتكامل الاقتصادي والتنمية المستدامة، ولا سيما لتحقيق الهدف 7 من أهداف التنمية المستدامة⁽⁸⁾ المتعلق بضمان حصول الجميع بتكلفة ميسورة على خدمات الطاقة الحديثة الموثوقة والمستدامة؛

2 - **تحيط علماً** بالحوار الرفيع المستوى بشأن الطاقة الذي عقد في 24 أيلول/سبتمبر 2021 لتعزيز تنفيذ ما يرد في خطة التنمية المستدامة لعام 2030⁽⁹⁾ من أهداف وغايات تتعلق بالطاقة دعماً لتنفيذ عقد الأمم المتحدة لتوفير الطاقة المستدامة للجميع والالتزامات الطوعية التي صيغت في 200 اتفاق في مجال الطاقة، وتحيط علماً أيضاً بخريطة الطريق التي اقترحتها الأمين العام للتعبير بالعمل على تحقيق الهدف 7، على النحو المبين في تقرير الأمين العام بشأن ضمان حصول الجميع بتكلفة ميسورة على

(6) انظر A/63/843.

(7) A/69/725.

(8) انظر القرار 1/70.

(9) القرار 1/70.

خدمات الطاقة الحديثة الموثوقة والمستدامة⁽¹⁰⁾، والمنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة؛

3 - **ترحب** باقتراح حكومة تركمانستان استضافة اجتماع دولي للخبراء في أوائل عام 2024 لمناقشة الاستراتيجيات وتشجيع التعاون بشأن تعزيز الترابط في مجال الطاقة وقابلية موارد الطاقة للتحويل، مع الاعتراف بالدور المركزي لذلك التعاون في تحريك عجلة التنمية المستدامة وتلبية احتياجات البلدان التي لديها موارد محلية محدودة من الطاقة؛

4 - **تدعو** الأمين العام أن يلتمس آراء الدول الأعضاء والكيانات المعنية في منظومة الأمم المتحدة، بما فيها اللجان الإقليمية، بشأن المسائل المتصلة بالترابط في مجال الطاقة وقابلية موارد الطاقة للتحويل بطريقة تتسم بالاستقرار والمرونة والموثوقية، والطرائق الممكنة للتعاون الدولي في هذين المضمارين، وأن يبلغ تلك الآراء في تقرير موجز من الأمانة العامة إلى الجمعية العامة في دورتها التاسعة والسبعين لمواصلة النظر فيها.